

بلاغ صحفي

انعقاد المجلس الإداري للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات برئاسة السيد الوزير الأول
يوم الجمعة 14 يناير 2011 بالرباط

انعقد المجلس الإداري للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات يوم الجمعة 14 يناير 2011 بالرباط، برئاسة السيد الوزير الأول.

وقد خصصت أشغال هذه الدورة لمتابعة تنفيذ مقتضيات مذكرة التوجيهات العامة لتنمية القطاع في أفق 2013، ودراسة مشروع ميزانية الوكالة برسم سنة 2011، ومشروع مراجعة الإطار التنظيمي والتشريعي المنظم لقطاع المواصلات، وكذا الوقوف على مضامين الدراسة المتعلقة بإعداد مخطط عمل للنهوض بالإنترنت ذي الصبيب العالي جدا بالمغرب.

وفي بداية هذا الاجتماع، ذكر الوزير الأول بأن جهود الوكالة تركزت في الفترة الأخيرة على النهوض بقطاع المواصلات وخلق المناخ الملائم للاستثمار، والحد من الهوة الرقمية من خلال تطوير البنيات التحتية، وربط ساكنة العالم القروي والمناطق المعزولة بشبكة المواصلات، وتعميم الولوج لخدمات المواصلات وتكنولوجيا المعلومات، مبرزاً التأثير الإيجابي لهذه المبادرات على مستوى أسعار خدمات المواصلات وجودتها وتنامي الإقبال عليها.

إذ عرفت حظائر المشتركين في خدمات الاتصالات إلى غاية شتبر 2010 نموا يقدر ب 20,5% بالنسبة للهاتف النقال و 5% بالنسبة للهاتف الثابت، مقارنة مع نهاية 2009. أما نسبة الولوج العامة للهاتف بشقيه الثابت والمنتقل، فقد فاقت 108%. في حين بلغ عدد المشتركين في خدمة الأنترنت 1,6 مليون في متم شتبر 2010.

ومن المتوقع أن يبلغ رقم معاملات القطاع خلال سنة 2010 ما يناهز 35,6 مليار درهم، محققاً بذلك نسبة نمو تقدر ب 6% مقارنة مع سنة 2009.

ويرجع الفضل في هذه النتائج إلى التوجهات العامة التي تبنتها بلادنا في مجال تحرير القطاع وتوفير الشروط التنظيمية لانفتاح السوق ومواكبة التحولات السريعة التي تشهدها شبكات المواصلات.

كما أكد السيد الوزير الأول بالمناسبة، حرص الحكومة على دعم وتتبع تنفيذ مختلف التوجهات المحددة في مذكرة التوجهات الإستراتيجية العامة للقطاع في أفق سنة 2013، بهدف مواصلة تنميته على المدى المتوسط، وتمكين الفاعلين والمستثمرين به من إنجاز مشاريعهم في مناخ اقتصادي وتنافسي واضح المعالم، وذلك من خلال ملائمة الإطار التشريعي والتنظيمي الوطني للقطاع، وإعداد مخططات عمل وطنية لتنمية الأنترنت ذي الصبيب العالي جدا، وانتشار شبكات الجيل الجديد، وإعداد التوجهات الرئيسية للنهوض بالخدمة الأساسية للمواصلات برسم الفترة 2012-2016.

وقدم السيد عز الدين المنتصر بالله، المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات عرضا، تناول من خلاله المنجزات المرتبطة بتفعيل مضامين مذكرة التوجهات العامة لقطاع المواصلات في أفق 2013، ومن بينها على الخصوص، مشروع مراجعة الإطار التنظيمي والتشريعي المنظم لقطاع المواصلات. كما استعرض، أهم المنجزات برسم 2010 على صعيد الوكالة، وكذا المحاور الرئيسية لميزانية المؤسسة برسم سنة 2011.

وقد تم خلال هذا الاجتماع تقديم حصيلة البرامج المدرجة في إطار الخدمة الأساسية للمواصلات. فبالنسبة لبرنامج "PACTE" تم تغطية 5274 منطقة من أصل 9263 منطقة مستهدفة، أي بنسبة إنجاز تتاهز 57 %، في حين توجد 1378 منطقة في طور الانجاز، وستتم مع نهاية السنة الحالية تغطية 2611 منطقة متبقية .

أما بالنسبة لبرنامج 'GENIE' فسيتم الانتهاء قريبا من إنجاز المرحلة الثانية منه، من خلال تعميم تكنولوجيا الإعلام والاتصال على صعيد 939 مؤسسة تعليمية، علما بأن المرحلة الأولى من هذا البرنامج عرفت تجهيز 2046 مؤسسة تعليمية.

أما في ما يخص برنامج "إنجاز"، فقد مكن سنة 2009 من استفادة 14989 من طلبة السلك الثاني الجامعي وطلبة سلك الدكتوراه من حاسوب محمول وخدمة الاشتراك في الأنترنت بالصبيب العالي لمدة سنة، في حين بلغ عدد المستفيدين برسم مرحلته الثانية والتي انطلقت في أكتوبر 2010، ما يناهز 11350 طالبا.

حضر هذا الاجتماع على الخصوص، السادة الأمين العام للحكومة، وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالشؤون الاقتصادية والعامّة، الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بإدارة الدفاع الوطني، وممثلو القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية المعنية.